القناة الأمازيغية في مؤتمر حول التنوع الثقافي بمراكش

علمت "الصباح"، من مصادر مطلعة، أن قناة "الأمازيغية" ستكون محورا بارزا في المؤتمر الأول لرؤساء هيآت التقنين الفرانكفونية الذي سيعقد يومي 16 و17 نونبر الجاري بمدينة مراكش.

ومن المنتظر أن تشكل "الأمازيغية" أيضا موضوع مداخلة الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، فيصل العرايشي، الذي سيتحدث عن تجربة "الأمازيغية" وآخر مستجداتها في هذا المؤتمر الذي يشكل التنوع الثقافي واللغوي أحد أهم نقط النقاش وأبرزها.

وسيكون اللقاء مناسبة لتبادل الخبرات على مستوى تقنين التنوع الثقافي واللغوي بين بلدان قطعت أشواطا كبيرة في هذا الاتجاه مثل بلجيكا وكندا وأخرى في بداية هذه السيرورة المعقدة مثل المغرب، في حين ستكون هذه التجارب جميعها مناسبة لبلدان مشاركة أخرى تتلمس خطواتها الأولى للاطلاع عليها والاحتذاء بها.

وسيشهد المؤتمر عرض تجارب البلدان المشاركة مثل تجربة بلجيكا وموريتانيا والبينين وإسبانيا، كما يمثل البث الرقمي الأرضي «تي إن تي» أحد أهم المحاور التي ستناقش إضافة إلى حماية الجمهور الناشئ في التلفزيون.

وسينهي المؤتمرون أشغالهم باجتماع مغلق وصياغة خارطة طريق عامة والخروج ببعض التوصيات.

وفي السياق ذاته، ستحتضن مراكش يومي 19 و20 نونبر الجاري المؤتمر الخامس لهيآت الاتصال الإفريقية، الذي سيحتضن بدوره عرض التجارب الإفريقية باختلافها وتنوعها. ويكتسي هذان المؤتمران أهمية باغة بالنظر إلى المواضيع التي سيتم تناولها والتجارب التي سيعرضانها كما سيكون مناسبة لتبادل الخبرات.

وأكد مصدر من داخل الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، فضل عدم الكشف عن هويته، أن المؤتمرين سيكونان فرصة للانكباب على تجارب أخرى رائدة، مشيرا إلى الهوة الكبيرة بين الدول الإفريقية التي بذلت جهدا كبيرا في تقنين المجال السمعي البصري، خلافا للعديد من الدول العربية التي لا تتوفر حتى على هيأة أو مؤسسة تنظم السمعي البصري، وهو ما يجعلها تقع في نوع من الخلط والفوضى.

وأكد المصدر ذاته أن قضية «الجمع» بين الصحافة المكتوبة والسمعي البصري ستكون حاضرة أيضا، خصوصا بعد رفض أحمد غزلي، رئيس الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، أخيرا، لأي فرضية من هذا النوع.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال المؤتمرين سيتسلم المغرب رئاسة هيآت التقنين الفرانكفونية وهيآت الاتصال الإفريقية من 2009 إلى غاية 2011.

جمال الخنوسي